

Distr.: General
29 September 2015
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة المخدرات

الدورة الثامنة والخمسون المستأنفة

فيينا، ٩-١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥

البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت*

تقديم توجيهات بشأن السياسة العامة إلى برنامج المخدرات التابع لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، وتدعيم ذلك البرنامج ودور لجنة المخدرات بصفتها هيئته الإدارية، بما في ذلك المسائل المتعلقة بالشؤون الإدارية والميزانية والإدارة الاستراتيجية

لجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية

الدورة الرابعة والعشرون المستأنفة

فيينا، ١٠-١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥

البند ٣ (أ) من جدول الأعمال المؤقت**

مسائل الإدارة الاستراتيجية والميزانية والشؤون الإدارية: عمل الفريق العامل الحكومي الدولي الدائم المفتوح العضوية المعني بتحسين حوكمة مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ووضع المالي

عمل الفريق العامل الحكومي الدولي الدائم المفتوح العضوية
المعني بتحسين حوكمة مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات
والجريمة ووضع المالي

مذكرة من الأمانة

ملخص

أُعِدَّت هذه المذكرة عملاً بمقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٠١٥/٢٣٤، الذي قرّر فيه المجلس تمديد ولاية الفريق العامل الحكومي الدولي الدائم المفتوح العضوية المعني بتحسين حوكمة مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ووضع المالي حتى النصف الأول من عام ٢٠١٧، وكذلك عملاً بقرارات لجنة المخدرات ١٣/٥٢ و ١٠/٥٤ و ١٧/٥٤ و ١١/٥٦ و ١/٥٨ وقرارات لجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية ٣/١٨ و ١/٢٠ و ٩/٢٠ و ٢/٢٢ و ١/٢٤. وتتناول هذه المذكرة عمل الفريق العامل في الفترة ما بين ٨ حزيران/يونيه و ٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥. ويمكن الاطلاع في الوثيقة E/CN.7/2015/6-E/CN.15/2015/6 على معلومات عن عمل الفريق العامل خلال الفترة السابقة.

* E/CN.7/2015/1/Add.1

** E/CN.15/2015/1/Add.1



أولاً - المداولات

١ - في الفترة الممتدة من ٨ حزيران/يونيه إلى ٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥، عقد الفريق العامل الحكومي الدولي الدائم المفتوح العضوية المعني بتحسين حوكمة مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ووضع المالي ثلاثة اجتماعات غير رسمية. وواصل النظر في المسائل المدرجة ضمن بنود جدول أعماله، حسبما أقره المجلس الاقتصادي والاجتماعي في مقرره ٢٣٤/٢٠١٥ ولجنة المخدرات في قرارها ١٣/٥٢ ولجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية في قرارها ٣/١٨، ووفقاً للاختصاصات المرفقة بتلك القرارات وكذلك الأحكام الواردة في قرارات لجنة المخدرات ١٠/٥٤ و ١٧/٥٤ و ١١/٥٦ و ١/٥٨ و قرارات لجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية ١/٢٠ و ٩/٢٠ و ٢/٢٢ و ١/٢٤.

٢ - وفي الاجتماع المعقود في ٨ حزيران/يونيه، وافق الفريق العامل على الجدول الزمني لاجتماعاته وبرنامج عمله المؤقت للفترة المتبقية من عام ٢٠١٥. وتلقى معلومات محدثة عن التقرير السنوي لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (المكتب) وعن المناشدات السنوية بشأن التمويل. وقُدِّمت أيضاً معلومات محدثة عن برنامج المكتب الإقليمي من أجل أفغانستان والبلدان المجاورة، بما في ذلك نقاط تركيز البرنامج وإنجازاته وحالة الأموال المتاحة. واستذكر ممثل للمكتب التحديات التي تواجهها المنطقة، بما فيها الجريمة المنظمة عبر الوطنية والاتجار بالمخدرات وارتباطهما بالتطرف العنيف والإرهاب. وفيما يتعلق بحوكمة المكتب ووضع المالي، أحيط الفريق العامل علماً بمصاريف عام ٢٠١٤، مقارنة بالميزانية ومعدل التنفيذ، مصنفة حسب المنطقة وحسب البرنامج الفرعي. وأبلغ الفريق العامل بمعلومات عن تنفيذ نظام استرداد كامل التكاليف وتخفيض التكاليف الذي يجري تنفيذه في المقر وفي المكاتب الميدانية. وشُدِّد على ضرورة زيادة التمويل العام الغرض. واستمع الفريق العامل إلى عرض لحالة تنفيذ نظام "أوموجا"،^(١) الذي سيبدأ العمل به في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥. وأعرب بعض المتكلمين عن تقديرهم للجهود التي يبذلها المكتب وأشاروا إلى ضرورة مواصلة تقييم حالة التمويل العام الغرض ومدى انخفاضه. ودعوا أيضاً إلى الاستخدام المرن لتكاليف دعم البرامج. وعرض ممثل للمكتب برنامج المكتب المواضيعي للبحوث، بما في ذلك المجالات المواضيعية المشمولة والمنشورات الصادرة والمنهجيات المستخدمة في جمع البيانات ونشرها.

(١) نظام "أوموجا" هو برمجية تخطيط الموارد المؤسسية لإدارة الشؤون المالية والموارد والموجودات. وسيستخدم هذا النظام كأداة إدارية مركزية في الأمم المتحدة.

وقُدِّمت معلومات محدّثة عن عمل وحدة التقييم المستقل، شملت لمحة عامة عن تقييم المشاريع والبرامج خلال عامي ٢٠١٤ و ٢٠١٥.

٣- وفي اجتماع الفريق العامل المعقود في ٧ أيلول/سبتمبر، قدّم ممثل للمكتب معلومات محدّثة عن أعمال فرع منع الإرهاب في مجال بناء القدرات وتقديم المساعدة القانونية إلى الدول الأعضاء لمنع خطر الإرهاب السريع التطور والتصدي له. فقد نُفّذت برامج مساعدة تقنية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وآسيا الوسطى وجنوب آسيا وجنوب شرق آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية بهدف تطوير قدرات الدول الأعضاء في مجال التحقيق والملاحقة القضائية وتعزيزها وتقوية تشريعاتها وقدراتها العملية في مجال التصدي للإرهاب ومكافحة تمويله. وأشار إلى التحديات الجديدة، مثل المقاتلين الإرهابيين الأجانب، والروابط القائمة بين الإرهاب والجريمة المنظمة، والتطرف، وتدمير الممتلكات الثقافية ونهبها. وقدّم ممثل للمكتب لمحة عامة عن الأعمال التحضيرية للميزانية العادية لفترة السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧. وأبلغ ممثلو الإدارة العليا الاجتماع بأنّ حالة الأموال العامة الغرض مستمرة في التدهور، وأنّ ذلك يعزى أساساً إلى تحويل المساهمات إلى صندوق الأموال المخصّصة الغرض، وأنّ الجهود الرامية إلى تعبئة الموارد العامة الغرض واستيعاب النفقات في الأموال الخاصة الغرض، كجزء من عملية الانتقال نحو الاسترداد الكامل للتكاليف، ستتواصل. ولا يزال تنفيذ نموذج الاسترداد الكامل للتكاليف أساسياً لتحقيق فعالية التكلفة والاستدامة المالية للمكتب، وسوف يستمر تنفيذه خلال فترة السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧. وقدّم ممثل للمكتب أيضاً عرضاً إيضاحياً بشأن بيانات المكتب المالية لعام ٢٠١٤، وبشأن تقرير مجلس مراجعي الحسابات ذي الصلة. وأعربت وفود عن قلقها إزاء الانخفاض المتوقع في موارد الميزانية العادية وفي الموارد العامة الغرض، مما قد يؤثر على سير عمل المكتب. وأعرب أحد الوفود عن دعم تنفيذ نموذج الاسترداد الكامل للتكاليف، لأنّه نموذج أساسي للاستقرار المالي. وأعرب بعض الوفود عن تأييده لتمديد المهلة المخصّصة من فترة السنتين الحالية لعملية الانتقال إلى نموذج الاسترداد الكامل للتكاليف؛ ولكن وفوداً أخرى أعربت عن قلقها إزاء ذلك التمديد. وقُدِّمت معلومات محدّثة عن حالة نظام أوموجا، وهو مبادرة مطبقة على نطاق الأمانة ومن شأنه أن يعود بفوائد طويلة الأمد على تنفيذ البرامج والعمليات الإدارية. وأعرب بعض الوفود عن قلقه إزاء أثر نظام أوموجا على الدول الأعضاء من ناحية إدارة النقدية وخاصة فيما يتعلق بقدرة الأمانة على تسديد المدفوعات النقدية. وأعرب عن القلق أيضاً إزاء فترة "الانقطاع" التي ستطبق في الفترة التي تسبق مباشرة بدء العمل بنظام أوموجا المقرر في ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥. وأثناء الاجتماع، قدّم ممثل للمكتب معلومات محدّثة عن برنامج المكتب الإقليمي لجنوب شرق

أوروبا، وشدد على أن المكتب يعمل في المنطقة بطريقة تكاملية مع إجراءات الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي. وأبلغ الفريق العامل عن حالة سياسة التقييم المنقحة، التي يتعين بموجبها إخضاع جميع المشاريع والبرامج لتقييم مستقل كل أربع سنوات. وعرض خبير تقييم مستقل نتائج تقييم برنامج المكتب العالمي للتعليم الإلكتروني.

٤ - وأثناء اجتماع الفريق العامل الذي انعقد في ٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥، قدّم ممثل للمكتب معلومات محدّثة عن حالة تنفيذ نظام أوموجا. واستُذكر أن الهدف من نظام أوموجا هو توفير معلومات مالية شفافة عن مختلف جوانب تنفيذ البرامج، بما في ذلك المحاسبة المالية والجهات المانحة والميزانية والتقارير عن المشاريع. وردًا على الاستفسارات والتعليقات، أبلغ ممثل للمكتب الوفود بأن المعلومات التاريخية الواردة في نظام إدارة المعلومات البرنامجية والمالية ستظل متاحة للدول الأعضاء على شبكة الإنترنت بعد تاريخ ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥. وفيما يتعلق بواجب دفع مبالغ نقدية مقدّمًا لقاء جميع الأنشطة المدرجة في الميزانية والالتزامات التعاقدية، أُشير إلى الجهود التي تبذلها الأمانة من أجل إيجاد السبل الكفيلة بضمان تنفيذ المشاريع بفعالية وفي حينه. وشدد في ذلك الخصوص على أهمية التمويل غير المخصص. وأبلغت الوفود أيضًا بأن جميع المشاريع التي ستوضع في عام ٢٠١٦ ستكون متوافقة مع إطار الإدارة القائمة على النتائج، مما سيوحد طريقة التنفيذ وطريقة الإبلاغ. وردًا على الشواغل التي أثارها الفريق العامل، قدّمت معلومات عن دواعي إيراد إسقاطات واحتياجات إضافية من موارد الميزانية العادية والموارد الخارجة عن الميزانية بشأن الدورة الثانية لآلية استعراض تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد. وقدّم ممثل للمكتب معلومات محدّثة عن مشروع الإطار الاستراتيجي للمكتب لفترة السنتين ٢٠١٨-٢٠١٩، الذي يبين خطة التنمية الجديدة التي اعتمدها الجمعية العامة، لاسيما هدف التنمية المستدامة ٣ و١٦، والتي سيمعن الفريق العامل نظره فيها أثناء اجتماعه المقرر عقده في تشرين الثاني/نوفمبر. وقدّم ممثل للمكتب معلومات عن المناشدات السنوية من أجل التمويل، التي يرجح أن تنظم في الأسبوع الثالث من كانون الثاني/يناير ٢٠١٦. وستتضمن المناشدات إصدار كتيب يبين النتائج والنواتج والمخرجات الرئيسية لكل برنامج من البرامج الواردة في التقرير السنوي، والميزانية الإجمالية لكل برنامج ومدته وتاريخ تنفيذه المقرر واحتياجاته من التمويل لفترة السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧. كما قدّم ممثل للمكتب البرنامج المواضيعي لفرع الشؤون العامة ودعم السياسات، وعرض لمحة عامة عن الإنجازات التي تحققت فيما يتعلق بصندوق الأمم المتحدة الاستئماني للتبرعات لضحايا الاتجار بالأشخاص، وبخاصة النساء والأطفال، والتحدّيات الماثلة أمامه. وفيما يتعلق بعمل وحدة التقييم المستقل، أبلغ الفريق

العامل بشأن مسألي التقييم والمساءلة، اللتين جرى تعميمهما ضمن أهداف التنمية المستدامة. وقدمت معلومات محدّثة بشأن استعراض النظراء لفريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم، وخطّة عمل وحدة التقييم المستقل لفترة السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧.

ثانياً - المسائل التنظيمية والإدارية

- ٥- عقد الفريق العامل أثناء الفترة المشمولة بهذا التقرير ثلاثة اجتماعات غير رسمية في ٨ حزيران/يونيه و٧ أيلول/سبتمبر و٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥. ومن المقرر عقد اجتماعات أخرى في ٩ تشرين الثاني/نوفمبر و٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥.
- ٦- وفي اجتماع مشترك عُقد في ٣ حزيران/يونيه ٢٠١٥، اتفق المكتبان الموسّعان للجنة المخدّرات ولجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية على التوصية بتعيين هيرنان استرادا رومان (نيكاراغوا) وإغناثيو بيلينا رويث (إسبانيا) رئيسين متشاركين للفريق العامل في إطار ولايته المحدّدة. ووافق المكتبان الموسّعان أيضاً في الاجتماع المشترك على تخويل الرئيسين المتشاركين المرشّحين صلاحية الشروع في تنظيم عمل الفريق العامل بما في ذلك عقد الاجتماعات، قبل إقرار اللجنتين رسمياً التعيينين لمنصبي الرئيسين المتشاركين، وقبل اعتماد المجلس الاقتصادي والاجتماعي للقرار المتعلق بتمديد ولاية الفريق العامل.
- ٧- وواصلت الأمانة تزويد الفريق العامل بالوثائق والمعلومات بوسائل إلكترونية وفي شكل نسخ مطبوعة، بما في ذلك عن طريق صفحة شبكية متاحة للعموم على الموقع الشبكي للمكتب، وعن طريق صفحة شبكية آمنة يقتصر استخدامها على الدول الأعضاء.